

# اللقاء الشهري لفضيلة الشيخ أ.د سامي بن محمد الصقير - كتاب منهج السالكين (32) - 72 شوال 5441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايخه لجميع المسلمين اما بعد فهذا هو المجلس الرابع والعشرون من شرح كتاب منهج السالكين للعلامة عبدالرحمن السعدي رحمة الله تعالى. قال رحمة الله بباب صلاة الجمعة - 00:00:01

كل من لزمته الجمعة لزمته الجمعة اذا كان مستوطناً ببناء. ومن شرطها فعلها في وقتها وان تكون بقرية. وان يتقدم خطوتان وعن جابر وعن جابر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خطب احرمت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه - 00:00:23 حتى كأنه منذر جيش يقول صبحكم ومساكم ويقول اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد وشر الامور محدثتها وكل وكل بيعة ضلالة. رواه مسلم. وفي لفظ الله كانت خطوة رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة - 00:00:43 يحمد الله ويثنى عليه ثم يقول على اثر ذلك وقد علا صوته. وفي رواية له من يهدى الله فلا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وقال ان طول صلاة الرجل وقصر خطبته مئنة من فقهه. رواه مسلم طيب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله - 00:01:03 وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه قال رحمة الله تعالى بباب صلاة الجمعة صلاة الجمعة الاظافرة هنا يصح ان تكون من باب اضافة الشيء الى سببه - 00:01:23

اي الصلاة التي سببها الجمعة يعني يوم الجمعة ويصح ان تكون من باب اضافة الشيء الى نوعه لان الصلوات انواع منها صلاة ظهر وفجر وعصر وغرب وعشاء وجمعة والجمعة سميت بذلك. قيل باجتماع الخلق فيها - 00:01:43 فسميت جمعة وقيل سميت جمعة بان الله عز وجل جمع فيها من الآيات الكونية والشرعية ما لم يجمعه في غيرها فهذا اليوم له خصائص كونية له خصائص شرعية. ولذلك سمي يوم الجمعة بان الله تعالى جمع فيه من الآيات والخصائص - 00:02:12 الكونية والشرعية ما لم يجمعه في غيره فمن خصائص الكونية ان الله عز وجل خلق ادم يوم الجمعة وفيه اهبط من الجنة وفي يوم الجمعة تم خلق السماوات والارض وتقوم وفيه تقوم الساعة - 00:02:42

الى غير ذلك واما الخصائص الشرعية بهذا اليوم فهي كثيرة جدا ومن خصائصه ان فيه هذه الصلاة التي هي من اعظم شعائر الاسلام. ولهذا قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة - 00:03:07

من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع ومن خصائص هذا اليوم انه يسن ان يقرأ في صلاة الفجر في يومه سورة الف لام ميم تنزيل السجدة وفي الركعة الثانية بعد الفاتحة سورة الانسان - 00:03:31 لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ بهاتين السورتين بل جاء في بعض الروايات انه كان يديم ذلك. يعني يداوم على ذلك. وليس المقصود وليس المقصود ان يقرأ سورة فيها سجدة - 00:03:56

او ايات فيها سجدة بل المقصود هاتين بل المقصود هاتان السورتان عينيهما ومن الامور ايضاً المحدثة التي فيها مخالفة للسنة تشخيص السورتين بحيث يقرأ من هذه ايات ومن هذه ايات - 00:04:16 ولا ريب ان هذا من الخطأ بان المشروع اما ان يقرأ ويفعل كما جاءت به السنة عن الرسول صلى الله عليه وسلم واما ان يدع ذلك. اما ان يقرأ مثلاً ايات من سورة - 00:04:42

اه السجدة وايات من سورة الانسان فهذا تشخيص للسنة ومن الخصائص ايضا في هذا اليوم ان يقرأ في صلاة الجمعة في الركعة الاولى بعد الفاتحة صورة الاعلى سبح اسم ربك الاعلى. وفي الركعة الثانية سورة الغاشية - 00:04:57 او ان يقرأ في الركعة الاولى بعد الفاتحة صورة الجمعة وفي الركعة الثانية سورة المناافقون ومن خصائص هذا اليوم مشروعية التبكير لصلاة الجمعة فقد ثبت في الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من راح في الساعة الاولى فكأنما قرب بدنها - 00:05:25

ومن راح في الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكأنما قرب كبشا اقرن ومن راح في الساعة الرابعة فكأنما قرب بيضة. دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكأنما قرب بيضة - 00:05:52

فكلاما بادر الانسان في التبكير والحضور كان ذلك اعظم لاجره وثوابه ومن خصائص هذا اليوم مشروعية الاغتسال له والاغتسال انما يكون للصلاة قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا جاء احدكم الجمعة فليغتسل - 00:06:11

وقال النبي صلى الله عليه وسلم غسل الجمعة واجب على كل محترم ولهذا ذهب بعض العلماء الى ان غسل الجمعة واجب. وهذا هو الذي يدل عليه ظاهر النص. بل قال ابن القيم رحمه الله ووجوهه - 00:06:37

تأكدوا من وجوب الوتر وجوهه اكذ من وجوب الوتر لان النبي صلى الله عليه وسلم قال غسل الجمعة واجب وانت اذا قرأت هذه العبارة في كلام العلماء قبيل لو انك قرأت كتابا من الكتب الفقهية - 00:06:58

رأيت او قرأت ان المؤلف يقول غسل الجمعة واجب. ماذا تفهم من ذلك تفهم الوجوب فكيف والذي نطق بذلك هو افصح الخلق وانصح الخلق صلى الله عليه وسلم. ومن خصائص هذا اليوم ان فيه ساعة الاجابة - 00:07:17

قال النبي صلى الله عليه وسلم ان في الجمعة لساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله تعالى شيئا من خيري الدنيا والآخرة الا اعطاه الله عز وجل اية وارجها ساعتان - 00:07:40

فالعلماء رحهم الله اختلفوا في تعين ساعة الجمعة اختلفوا على اقوال كثيرة ولهذا قال قال الحافظ ابن حجر رحمه الله في بلوغ المرام وقد اختلف فيها على اكث من اربعين قول اميتها في شرح البخاري - 00:08:00

وقد ذكر ثلاثة واربعين قول او نحو ذلك. وهذا من العجب ان يختلف العلماء في تحديد ساعة الجمعة على اكث من اربعين قولها مع ان ساعة اليوم اربع وعشرون ساعة. لكن ارجها ساعتان - 00:08:21

الساعة الاولى من دخول الامام يوم الجمعة الخطبة الى انقضاء الصلاة. من دخول الامام الى انقضاء الصلاة لان هذا ينطبق عليه قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يواافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي لله الا اجاب الله عز وجل دعوته - 00:08:40

لان منتظر الصلاة في صلاة وايضا هو سوف يصلي. الساعة الثانية اخر ساعة بعد العصر اخر ساعة بعد العصر يوم الجمعة وainbsp; ينطبق عليها الحديث لان الذي يأتي الى المسجد يوم الجمعة - 00:09:01

ويجلس بانتظار صلاة المغرب هو في صلاة ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم ان احدكم في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه فينبغي ان نحرص على هذين الوقتين يوم الجمعة. الوقت الاول من دخول الامام - 00:09:21

الى انقضاء الصلاة تحرص على الدعاء على التأمين على دعاء الامام والخطيب تحرص ايضا على الدعاء فيما بين الخطيبين احرص على الدعاء في الصلاة في السجود وفي الجلوس بين السجدتين وفي آالتشهاد الاخير - 00:09:43

من خصائص هذا اليوم ايضا انه يسن التتنفس والتطيب فيه فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتنفس ويتطيب وحث امته على ذلك. فينبغي ان يعتنى بهذا اليوم من حيث الاغتسال كما سبق - 00:10:02

والنظافة وهي امر زائد على الاغتسال. وكذلك ايضا التطيب من خصائص هذا اليوم ان مشروعية قراءة سوء مشروعية قراءة سورة الكهف في يوم الجمعة بان النبي صلى الله عليه وسلم جاء عنه في الحديث من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة اضاء الله له ما بين الجمعتين - 00:10:23

وفي رواية وزيادة ثلاثة ايام والحديث او الاحاديث المرفوعة الى الرسول صلى الله عليه وسلم في قراءة سورة الكهف يوم الجمعة لا

تخلو مما قال لكن يعدها عمل الصحابة رضي الله عنهم - 00:10:52

والا فالحاديث الواردة لا تخلو من شيء من الضعف وكون ان فيها مقالا ولكن يعوض ذلك عمل الصحابة رضي الله عنهم ومن خصائص هذا اليوم ايضا تحريم السفر في يوم الجمعة بعد الزوال. يعني بين يدي - 00:11:12

او عند الاذان الثاني فاذا المؤذن الاذان الثاني للجمعة فانه لا يجوز للانسان ان يسافر الا اذا دعت الضرورة هذى المسألة الاولى او كان يربى ان يفعل يؤدى الجمعة في طريقه - 00:11:37

فلا حرج. فلو ان شخصا مثلا اذن المؤذن ثم سافر وقال ساصلی الجمعة مثلا في المحطات التي على الطريق او في المسجد الذي خارج البلد فحينئذ لا حرج. واما اذا لم يكن من نبته ان يصلی الجمعة في طريقه. ولم يكن هناك ظرورة فانه - 00:11:58

لا يجوز لانه حينئذ يسقط واجبا من الواجبات ومن خصائص هذا اليوم ايضا عند بعض العلماء انه لا نهي يوم الجمعة فذهب بعض اهل العلم الى ان يوم الجمعة لا نهي فيه عن الصلاة اي عند الزوال - 00:12:20

اوقات النهي ثلاثة في الاجمال من صلاة الفجر الى ارتفاع الشمس قيد رمح والثاني حين يقوم قائم الظهيرة يعني قبل الزوال بقليل والثالث من بعد صلاة العصر الى ان تغرب الشمس. بحديث عقبة بن عامر رضي الله عنه قال - 00:12:41

ثلاث ساعات نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نصلی فيهن او ان نتبر فيهن موتانا حين تطلع الشمس بازفة حتى ترتفع وحين يقوم قائم الظهيرة وحين تتطيب الشمس للغروب. بعض العلماء قال ان النهي الثاني او الوقت - 00:13:05

الثاني من النهي يستثنى منه يوم الجمعة. ولكن هذا في الواقع لا دليل عليه فالجمعة فالجمعة كغيرها من الايام ولذلك ينهى الانسان ان يقوم للصلاة عند حضور الامام او قبيل حضور الامام - 00:13:30

بعض الناس تجد انه يأتي يوم الجمعة فيصلی تحية المسجد ويجلس. وقبل حضور الامام يعني قبل الاذان بنحو عشر دقائق او خمس دقائق يقوم ويصلی. هذا ينهى عنه. اما من اتى المسجد - 00:13:50

وشرع في الصلاة يعني صار يصلی ركعتين ركعتين فلا حرج في ذلك. لأن هذا هو الوارد عن الصحابة وللقاعدة ان الاستدامة اقوى من الابتداء وعین اذن نفرق بين شخص اتى المسجد يعني اتى الساعة الحادية عشر وجلس يصلی نحو ساعة. كلما سلم من ركعتين شرع في ركعتين - 00:14:06

فهذا لا حرج ان يصلی الى حضور الخطيب وان كان الافضل انه قبل دخول الخطيب او قبل الاذان بنحو عشر دقائق ان يتوقف عن الصلاة. اما ما يفعله بعض الناس من كونه يأتي ويصلی ركعتين ركعتين ويجلس ويقرأ قرآن ثم اذا دنا - 00:14:31

اذا الاذان او قرب حضور الخطيب قام يصلی فهذا مما ينهى عنه ومن خصائص هذا اليوم تحريم صيامه اعتقادا لمزيته وفضيلته وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن تخصيص يوم الجمعة بصيام او ليلتها بقيام - 00:14:51

فقد لا تخص يوم الجمعة بصيام ولا ليلتها بقيام فلا يجوز للانسان ان يصوم يوم الجمعة لانه يوم الجمعة ايضا ان يقوم ليلة الجمعة لانها ليلة الجمعة - 00:15:17

اما اذا صام يوم الجمعة لكونه وافق عادة او لانه وقت فراغه كما لو كان يعمل موظف وعليه قظا او اراد ان يتطوع او صامه موصولا او صام يوما قبله او يوما بعده - 00:15:35

فحينئذ لا حرج. اذا هذه ثلاثة مسائل يجوز فيها صيام يوم الجمعة. المسألة الاولى اذا وافق عادة له. كما لو كان يصوم يوما ويغطر يوما ووافق يوم الجمعة فلا حرج - 00:15:54

والثانية اذا صامه لكونه وافق يوما فاضلا عرفة او عاشوراء او كان وقت فراغه فلا حرج. الثالثة اذا صام يوما قبله او يوما بعده حينئذ لا حرج. والدليل على ذلك - 00:16:10

ان الرسول صلى الله عليه وسلم دخل على جويرية رضي الله عنها وهي صائمة فقال لها اصمتني امسى؟ قالت لا قال اتصومين غدا؟ قالت لا. قال فافطري اذا المنهي عنه ان تصوم يوم الجمعة لانه يوم الجمعة - 00:16:30

اما اذا صمته لانه وافق فراغا لك او لكونه وافق يوما فاضلا او صمت يوما قبله او يوما بعده فلا حرج في ذلك يقول المؤلف رحمة الله

اي كل شخص يجب عليه ان يصلى صلاة الجمعة يجب عليه الجمعة هو المسلم البالغ العاقل المقيم المسلم العاقل البالغ المقيم. هذا التي تجب عليه الجمعة. احترازا من المسافر كما سيأتي - 00:17:11

فكل انسان وجب عليه وجبت عليه الصلاة الجمعة فانه تجب عليه صلاة الجمعة. قال اذا كان مستوطنا بناء فيشترط لاقامة الجمعة ان ان تكون في مكان الشيطان فالمسافرون او المسافر لا يقيم الجمعة. فلو ان جماعة سافروا - 00:17:37

وفي اثناء سفرهم وافقوا يوم الجمعة فارادوا ان يقيموا صلاة الجمعة فهذا ليس من الامور المشروعة لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يصلى الجمعة في اسفاره ولابد ايضا ان يكون الاستيطان بناء - 00:18:04

فأهل البوادي والذين يتنقلون البدو الرحل ونحوهم. هؤلاء لا جمعة عليهم ولكن البناء ليس شرطا. الشرط هو استيطان فلو ان قوما سكنوا بمنزلة ولكنهم اتخذوا الخيام ولم يتخذوا البناء فتجب عليهم الجمعة. فالشرط هو الاستيطان. اما البناء فليس شرطا. فتجب على من - 00:18:23

موضعا ولو لم يكن قد بني بناء قال ومن شرطها فعلها في وقتها يعني ان الوقت شرط لصحة الجمعة. ان الوقت شرط لصحة الجمعة فلا تصح قبله ولا بعده. ولذلك في اوقات في الصلوات غير الجمعة نقول دخول الوقت - 00:18:54

اما الجمعة فنقول الوقت ما فهمتهم صلاة الجمعة نقول من شرط صحتها الوقت فلا تصح قبله ولا بعده اما الصلوات الاخرى كصلاة الظهر والفجر فمن شرطها دخول الوقت فلا تصحوا قبله وتصح بعده للعذر - 00:19:21

وهذا هو الفرق بين الجمعة وبين غيرها فلو ان مثلا اهل بلاد ادخل وقت الجمعة وخرج وهم لم يصلوا الجمعة يعني ناموا جماعة مثلا في بلدهم مستوطنون غفلوا عن الجمعة يظنونه يوم الخميس - 00:19:44

ناموا او حصل لهم عذر ولم يستدركوا الا بعد العصر. فهل يصلون الجمعة؟ لا لأن من شرط الجمعة الوقت من زوال الشمس الى دخول وقت صلاة العصر ايضا يقول المؤلف رحمة الله وان تكون بقرية - 00:20:04

احترازا من اهل البوادي من المسافرين فانهم لا يصلون الجمعة قال وان يتقدمها خطبتان ان يتقدمما خطبتان فلابد اولا من وجود الخطبة لابد من وجود الخطبة هذا اولا وثانيا ان تكون - 00:20:23

خطبة ان تكون وجود الخطبة وثانيا ايضا ان تكون الخطبة ثنتين وثالثا ان تتقدم الخطبة على الصلاة ان تتقدم الخطبة على الصلاة فعندهنا ثلاثة امور اولا وجود اصل الخطبة فلو لم يخطب احد فانهم يصلون ظهرا ظهرا - 00:20:47

وثانيا وجود خطبتيين فلو خطب خطبة واحدة لم يصح فيصلي ظهرا وثالثا ان تتقدم الخطبتان على الصلاة ولو انه صلى ثم خطب لم يصح بخلاف صلاة العيد فانه يعني والاستسقاء فيها خلاف - 00:21:13

طيب اذا لابد من خطبتيين والدليل على ذلك قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة من يوم جمعتي فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع والمراد بالذكر هنا الخطبة - 00:21:37

فامر حضور الصلاة والانصات الى الخطبة. ولو لا انها واجبة لما امر بها قال وعن جابر رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خطب احرمت عيناه وعلى صوته واشتد غضبه حتى - 00:21:54

كأنه منذر جيش يقول صبحكم ومساكم كان النبي صلى الله عليه وسلم كان فعل ماض ناقص. كان فعل ماض ناقص وهو يرد في النصوص الشرعية على ثلاثة اوجه الاول ان تكون كان - 00:22:19

مسئولة الدلالة على الزمن ان تكون مسئولة الدلالة على الزمن بحيث يراد بها اتصاف اسمها بخبرها بقطع النظر عن الزمن مثاله وكان الله غفورا رحيمها وكان الله علیها حکیما. هل المعنی غفروا رحيمها فيما مضی؟ علیما حکیما فيما مضی؟ لا. لم یز - 00:22:44

ولا یزال سبحانه وتعالی غفروا رحيمها علیها قدیرا الى اخره ولكن المراد هنا اتصاف اسمها بخبرها اي لا یزال اي لم یز لا یزال على هذه الصفة او متصف بها هذه الصفة - 00:23:13

الثاني عن تكون كان للاستمرار دائما ان تدل على الاستمرار دائما مثاله كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا افتتح الصلاة كبر هل المراد

هنا كان اذا افتتح الصيام احياناً واحياناً لا تدل على الاستمرار دائماً - 00:23:29

الثالث ان تدل على الاستمرار غالباً غالباً مثل كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ يوم الجمعة الاعلى والغاشية. سبعة اسم ربك الاعلى. وهل اتاك حديث الغاشي؟ مع كان يقرأ يوم الجمعة - 00:23:54

ال الجمعة والمنافقون. كيف الجمع؟ نقول يفعل هذا تارة وهذا تارة. اذا تكون كان هنا ليست لا تدل على الاستمرار دائماً وانما تدل على الاستمرار غالباً يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خطب - 00:24:14

اذا خطب هل المراد اذا اراد ان يخطب او المراد اذا شرع اول مراد اذا فرغ. سبق لنا القاعدة في هذا الباب وهو وهي عند الشرط ان الشرط الداخل على الفعل في اللغة العربية - 00:24:36

وفي النصوص الشرعية يرد على وجوه ثلاثة الوجه الاول ان يكون المراد بالشرط الداخل على الفعل اراده الفعل مع قرب وقوعه قرب الوقوع مثاله يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة - 00:25:01

اي اذا اردتم القيام كان اذا اراد دخول الخلاء يعني اذا اراد ان يدخل الخلاء خلع خاتمه الثاني ان تكون ان يكون الشرط الداخل على الفعل يراد به التلبس والشروع - 00:25:22

الفعل او بالشيء ومن امثلة هذا الحديث كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خطب يعني شرع وليس المراد انه تحرر عيناه ويعمل صوته قبل ان يخطب لكن اذا بدأ الخطبة - 00:25:41

ها من شدة حماسه وانفعاله يحصل منه هذا الوجه الثالث ان يكون المراد بالشرط الداخل على الفعل الفراغ والانقضاء ومنه قول الله عز وجل اذا قضيتم مناسككم. هل المراد اذا تقضوا مناسككم او المراد اذا فراغتم؟ اذا فراغتم - 00:25:57

ومنه ايضاً قول النبي صلى الله عليه وسلم في شارب الخمر اذا شرب فاجردوه هل لو هم بالشرب يجلد ها اذا تحقق الشرب يجلد بان المراد هنا الفراغ. يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خطب احرمت عيناه - 00:26:20

من شدة انفعاله وعلى صوته يعني ارتفع واشتد غضبه وهذا ملائم لرفع الصوت لان الغالب الذي يرفع صوته يشتد غضبه حتى المبالغة حتى كأنه منذ منذ جيش. يعني ينذر جيشاً من شدة انفعاله - 00:26:43

يقول صبحكم ومساكم اي جاءكم العدو صباحاً او مساء ويقول اما بعد يعني في اثناء الخطبة اما بعد واما بعد هنا نائبة عن عن شرط وفعل شرط. ومعناها مهما يكن من شيء. اما بعد فان - 00:27:05

خير الحديث كتاب الله نعم خير الحديث كتاب الله وذلك لأن هذا الكتاب كتاب مبارك مبارك في ذاته مبارك في تأثيره. مبارك في اثاره. مبارك في كل شيء. فهو مبارك في اثره واثاره - 00:27:28

وتأثيره مبارك في ذاته ان من قرأ حرف منه فله بكل حرف سنة والحسنة بعشر امثالها مبارك في تأثيره. لانه يؤثر على القلب صلاحاً واستقامة ولهذا قال الله عز وجل يا ايها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور - 00:27:52

ونزه من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين فهو بركة على القلب يصلح القلب يرزقه الاستقامة. مبارك ايضاً في اثاره ان الامة الاسلامية ان من تمسك به نجا والامة الاسلامية حينما كانت متمسكة بكتاب الله عز وجل كانت لها العزة والرفة - 00:28:19

والعلو طيب اذا فان خير الحديث كتاب الله. ولهذا قال الله عز وجل ومن اصدق من الله حديثاً. ومن احسن من الله حديثاً طيب يقول رحمه الله يقول النبي عليه الصلاة والسلام فان خير الحديث كتاب الله - 00:28:47

كتاب نعال بمعنى مفعول بانه مكتوب في اللوح المحفوظ ومكتوب في الصحف التي في ايدي الملائكة ومكتوب في الصحف التي في ايدينا قال وخير الهدي الهدي بمعنى الطريقة - 00:29:07

الطريقة والشريعة خير الهدي هدي محمد يعني شريعته وطريقته ومسلكه وقول هنا خير الحديث كتاب الله هو خير الهدي غير هنا اسم تفضيل قدفت منها الهمزة بكثرة الاستعمال والا فالاصل فان اخير الحديث - 00:29:29

لكن تحذف منها الهمزة من من غير وشر وناس لكثره الاستعمال. قال وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. محمد بن عبد الله بن عبد المطلب الهاشمي القرشي. قال واه نعم فان خير الحديث كتاب الله وشر الامور محدثاتها. ويجوز في خير وشر الرفع والنصب -

قال وشر الامور محدثاتها. الامور هنا جمع امر والمراد به امور الدين لامور الدنيا يعني الشر الشر امور الدين ما احدث فيه شر الامور في الدين ما احدث فيه. ولهذا قال قال الله عز وجل - 00:30:26

ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد وقول محدثاتها يعني - 00:30:46

المحدث بمعنى عن مخترع وما ليس له اصل من الشرع ولهذا قال من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد ثم قال وكل بدعة ضلاله كل بدعة البدعة - 00:31:02

هي الشيء المخترع الشيء المحدث المخترع واما اصطلاحاً البدعة ضابطها كل قول او فعل او اعتقاد يتقارب به الانسان الى الله وليس له اصل من الشرع هذا ضابط البدعة الذي لا ينقرض - 00:31:20

كل قول او فعل او اعتقاد يتقارب به الانسان الى الله وليس له اصل من الشرع فخرج بقولنا يتقارب به الى الله ما لا يتخذ قربة وانما يكون وسيلة ولا يقال انه بدعة - 00:31:46

فلو جاء انسان وقال هذه الكتب المصنفة بدعة لم تكن على عهد الصحابة المدارس بدعة ما وردت انهم يخصصون الدراسة الى ابتدائي ومتوسط ثانوي وجامعة وهكذا نقول هذه الامور - 00:32:06

لا يتبع لله عز وجل بها وانما هي وسيلة لتقريب العلم لتقريب العلم بل اصلها مما جاء عن الصحابة رضي الله عنهم وهو انهم كانوا يتعلمون العلم شيئاً فشيئاً - 00:32:26

طيب وكل بدعة ضلاله اذا اذا البدعة كل قول او فعل او اعتقاد يتقارب به الانسان الى الله وليس له اصل من الشرع فهو من البدع والبدع قد حذر منها النبي صلى الله عليه وسلم كما هنا - 00:32:44

وذلك لما للبدع من المفاسد والمحابير فمن مفاسد البدع اولاً ان من لازمها ان هذا الشرع لم يكمل من اللازم البدع ان الشريعة ناقصة. لم تتم يقول بقي هذه البدعة حتى تكمن الشريعة. والله عز وجل قد اتم شريعته اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم - 00:33:02

نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً كمقتضى بدعة المبتدع تتضمن تكذيب ما دل عليه في قول الله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم ثانياً من مفاسدها التقدم بين يدي الله عز وجل. وبين يدي رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:33:30

حيث تقدم بين يديهما شرع وقد قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله ثالثاً ان المبتدع قد جعل نفسه شريكاً مع الله في التشريق - 00:33:53

والتشريع معلوم انه الى من الى الله ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله رابعاً وهو من اخطرها ان بدعة المبتدع او ان كل من ابتدع - 00:34:11

فان من لازم بدعته اما ان يكون الرسول صلى الله عليه وسلم جاهلاً وحاشاه من ذلك او كاتماً للحق كل من ابتدع يلزم من بدعته ان يكون الرسول صلى الله عليه وسلم جاهلاً بالشريعة او - 00:34:28

عالماً لكن كتم الحق فان كانت هذه البدعة من الشرع على رأي هذا المبتدع والرسول صلى الله عليه وسلم لم يشرعها نقول اما انه يجهل انها من الشريعة او انه يعلم ولكن كتم ذلك عن الامة. وهذا كله قبح في الرسول صلى الله عليه وسلم. لانه اعلم الناس بشرعية الله - 00:34:49

وهو المبلغ عن الله عز وجل تحقيقاً لقوله يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك من مفاسد البدع ايضاً التطاول على شريعة الله عز وجل بانه لو فتح الباب لكان كل انسان يبتدع بدعة - 00:35:13

يحصل التطاول على الشريعة فهذا يبتدع كذا وهذا يبتدع كذا ومنها ايضاً تفرق الامة وتحزبها سيكونون فرقاً وشيعاً كل حزب بما لديهم فرعون فرخون فالواجب علينا ان نحذر من البدع - 00:35:32

ان نحذر حذراً شديداً من البدع قد يزين الانسان سوء عمله فيراه حسناً بعض الناس يبتدع ربما تكون نيته طيبة ولكن عمله يكون

سيئا عمله يكون سيئ افمن زين له سوء عمله فرأه حسنا. فان كان جاهلا فهو معذور. واما اذا زين له سوء عمله - 00:35:55  
ورأه حسنا مع علمه بذلك فهذا والعياذ بالله هو الضلال المبين. قال وكل بدعة ضالة قال وفي لفظ له كانت خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة يحمد الله. يحمد الله - 00:36:22

الحمد ما هو الحمد وصف المحمود بالكمال حبا وتعظيمها الحمد ليس هو الثناء فبعض العلماء حينما يقول الحمد لله او يفسر الحمد يقول الحمد بمعنى الثناء. وهذا في الواقع خطأ - 00:36:41

الحمد وصف المحمود بالكمال حبا وتعظيمها. تكرار او صاف الحمد هو الثناء الدليل قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى قسمت الصلاة بيبني وبين عبدي نصفين ولعبدي ما سأله - 00:37:00

فاما قال العبد الحمد لله رب العالمين. قال الله حمدي عبدي واذا قال الرحمن الرحيم وهذا تكرار للحمد قال اثنى علي عبدي اثنى علي عبدي ولان الثناء من الثنى وهو الرجوع - 00:37:19

فاما لم يكن هناك حمد سابق لم يكن هناك ثناء قال يحمد الله ويثنى عليه يعني يكرر او صاف الحمد ثم يقول على اثر ذلك يعني بعد ذلك وقد علا صوته - 00:37:40

وفي رواية من يهدي الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له من يهدي الله حقيقة او حكما وان شئت فقل من يهد الله فعلا او تقديرها من يهد الله فعلا او تقديرها - 00:37:57

فلا مضل له فهمتم من يهدي الله يعني فعلا او من يهدي الله تقديرها فلا مضل له. فمن هداه الله عز وجل فعلا ووفقه للهداية وسلك به سبيل الهداية. لا احد يستطيع ان ينتشله من الهداية الى الضلال - 00:38:19

ومن قدر الله تعالى له الهداية لا احد يستطيع ان يمنعه من الهداية اذا نقول من يهده الله فهو المهتد ومن يضل فلا هادي له اي من اضلله الله فعلا فلا احد يستطيع ان يهديه. ومن قدر الله له الضلال - 00:38:40

والخسار لا احد يستطيع ان ينتشله من الضلال الى الهداية. ومن يرد الله فتنته فلن تملك له من الله شيئا. اولئك الذين لم يرد الله ان يطهر قلوبهم لهم في الدنيا خزي ولهم في الآخرة عذاب عظيم - 00:39:04

اذا هنا من يهدي من يضل يقول من يهدي اي فعلا او تقديرها ومن يضل سبحانه وتعالى فعلا او تقديرها فلا هادي له. الهداية والضلال بيد الله عز وجل الهداية والضلال بيد الله تبارك وتعالى. واذا كانت بيد الله فعليك يا عبد الله ان تحرص على سؤال الله عز وجل - 00:39:22

الهداية دائمها وان يوففك لها وان يثبتك عليها. يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. ولا تفتر لا تفتر بما انت عليه من عمل وصلاح. فالقلوب بين اصبعين - 00:39:49

من اصابع الرحمن ولا سيما مع كثرة الفتنة فان الانسان قد يفتتن ويظل من حيث لا يشعر. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم بادروا بالاعمال فتنا كقطع - 00:40:09

الليل المظلم يصبح الرجل مؤمنا ويسمى كافرا ويسمى مؤمنا ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا فاحرص على سؤال الهداية من الله عز وجل. بان تسأله دائما الهداية. ولهذا كان من - 00:40:28

من الدعاء المشروع فيما بين السجدين رب اغفر لي اللهم اغفر لي وارحمني ماذا؟ جميل واهدني وفي دعاء اللهم اهداي فيمن هديت فاسأل الله عز وجل دائما الهداية. واحرص ايضا على اسباب الهداية واسباب الثبات عليها. ولكن - 00:40:48

من علم الله عز وجل منه حسن النية وسلامة الطوية وارادة الخير وفقه للخير. وثبتته عليه. فاما من اعطى وانتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى. واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى - 00:41:12

قال وقال ان طول صلاة الرجل وقصر خطبته مأنة من فقهه بمعنى علامة ولهذا قال فاطلوا الصلاة واقصرروا الخطبة. فالمشروع اطالة الصلاة وتقصير الخطبة فاما قال قائل ما الظابط في قصر - 00:41:35

الخطبة ما الضابط في قصر الخطبة؟ لان بعض الناس قد يخطب خطبة ربما في دقيقتين ثلاث نقول الظابط ما جاءت به السنة قالت

ام هشام رضي الله عنها ما حفظت قاف والقرآن المجيد الا من في رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأها كل جمعة - 00:42:00  
فمثل سورة قاف مثل سورة قاف هذا يمكن ان يكون ميزانا لقصر الخطبة. ولكن هذا في الاحوال المعتادة في الاحوال المعتادة  
لكن هناك حالات طارئة وعارضة قد يحتاج الخطيب الى الاطالة احيانا - 00:42:20

اذا كان الموضوع هاما او حصلت مناسبة تحتاج الى بيان والى ايضاح ليس المقصود تقصير الخطبة عن عن تأتي باركان الخطبة  
الحمد لله وتقرأ اية وتصلي على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:42:45

يعني المجزئ يقول الحمد لله اتقوا الله. اللهم صلي على محمد اللهم اغفر لنا. هذا هذا مجزئ. لكن هل هذه الخطبة يحصل بها الوعظ  
والتدذكرة؟ لا المقصود من خطبة الجمعة وعظ الناس وتذكيرهم. ولذلك ينبغي للخطيب ان يحرص في خطبة الجمعة - 00:43:01  
على هذه الامور اظن هو ظمن المؤلف. قال رحمة الله. ويستحب ان يخطب على منبر. نعم فاذا صعد اقبل على الناس فسلم عليهم ثم  
ثم يجلس ويؤذن ويؤذن المؤذن. طيب ويستحب ان يخطب على منبر - 00:43:25

المنبر من النبر وهو المكان العالي المرتفع وانما استحب له ان يخطب على منبر اولا لان ذلك فعل الرسول صلى الله عليه وسلم وثانيا  
ان فيه فائدة للخطيب وفائدة للمأموم - 00:43:45

اما الخطيب فلان كونه يخطب على منبر الفائدة اولا انه يشرف على الناس ويراهم وثانيا ايضا انه يستطيع ابلاغ الصوت الى الى  
اقصى ما يمكن وثالثا ايضا ان مشاهدته للناس تعطيه شيئا من الحماس - 00:44:08

واما الفائدة بالنسبة للمأموم فلانه ادعى الى الانصات. لانه اذا كان يشاهد الرجل اذا كان يشاهد الخطيب فهو ابلغ في الفهم والانصات  
ما لو كان لا يشاهد. فلذلك كان المشروع ان يخطب - 00:44:29

على منبر او موضع عال. قال فاذا صعد اقبل على الناس فسلم عليهم اذا صعد المنبر في صعد درجات المنبر اقبل على الناس وسلم  
عليهم وقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:44:47

ويردون عليه. لان هذا السلام ويجب الرد لكن الرد هنا فرض كفاية قال ثم يجلس اذا سلم عليهم جلس سيقوم مؤذن ويؤذن بين يديه  
الخطيب ثم بعد ان يجيب المؤذن يقوم فيخطب. وعلم من قوله يقوم ان السنة ان يخطب قائما - 00:45:06  
ان السنة ان يخطب قائما. هذا الذي جاءت به السنة لكن لو خطب جالسا فقد خالف السنة اذا خطب جالسا الخطبة الصحيحة لكن فيه  
مخالفة للسنة. قال في خطب ثم يجلس. يعني بعد الخطبة الاولى - 00:45:32

اذا خطب الخطبة الاولى جلس لكن ما مقدار هذا الجلوس؟ ما مقدار الجلوس بين الخطيبتين قال بعض العلماء مقداره بقدر ما يمس  
الارض اذا جلسوا مس الارض يقوم مباشرة وقيل بقدر قراءة ثلاث ايات - 00:45:52

وقيل بقدر قراءة سورة الاخلاص قل هو الله احده يعني يجلس بقدر قل هو الله احده الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد  
ثم يقوم وكل هذا في الواقع ليس عليه دليل وانما هو اجتهاد من العلماء - 00:46:14

واقرب ما يقال ان الخطيب يجلس جلوسا جلوسا بينما يتبعين به الفرق بين الخطبة الاولى والخطبة الثانية وبيني ايضا ان لا يتعدل  
يجلس جلوسا طويلا قليلا لان اولا ليرتاح ويترد لنفسه نفسه - 00:46:32

وثانيا باجر ان يعطي ايضا المأمومين فرصة الدعاء يعني هذا الزمن زمن اجابة دعاء فيدعون يجعل للمأمومين فرصة الدعاء قال ثم  
يجلس ويؤذن المؤذن ثم يقوم فيخطب ثم يجلس ثم يخطب الخطبة الثانية - 00:46:54

قال العلماء وتكون اقصر من الاولى ولكن الكون الخطبة الاولى اطول من الثانية والثانية اقصر لم ترد به السنة. لم ترد في لم يرد في  
السنة ان الرسول صلى الله عليه وسلم كانت خطبته الثانية اقصر من خطبته الاولى - 00:47:16

لكن العلماء استبطنوا ذلك من النصوص الشرعية والقياس فمثلا قالوا الصلاة الركعتان الاوليان اطول من الركعتين  
الاخرين فلذلك تكون الاولى اطول. ولان هذا هو المناسب. لان الخطبة الثانية لو طالت فان المأموم يصاب - 00:47:35  
السامة والملل وحينئذ يكون اخر الخطبة ينسى اولها اذا كان من الحكمة ان تكون الخطبة الثانية اقصر من او اقصر من الخطبة  
ال الاولى. طيب في قول المؤلف رحمة الله فاذا صعد اقبل على الناس فسلم عليهم - 00:48:00

نستمد فاندة وهي ان الامام يقصد في خطبة الجمعة تلقاء وجهه لا يلتفت يمينا وشمالا ولا يحرك يديه ايضا كما يفعله بعض الخطباء يوم الجمعة من كونه يلتفت هكذا وهكذا ويحرك يديه هذا خلاف السنة. السنة ان - [00:48:21](#)

يقول تلقاء وجهه وان المأمور هو الذي يستقبل الخطيب لأن الخطيب مقصود وليس قاصدا هو مقصود. اي ان المأمورين يقصدونه اذن السنة للخطيب ان يكون وجهه عن ان يقصد تلقاء وجهه. ان يقصد القاء وجهه - [00:48:44](#)

لكن لا حرج ان يعني يلتفت برأسه قليلا هكذا وهكذا. لينظر ما في المسجد او اذا كان هناك اشياء تحتاج تتبيله لكن ما يفعله بعض الخطباء من كونه ينحرف او ينصرف جهة اليمين ثم يتكلم مع هؤلاء. ثم ينصرف ويتكلم مع هؤلاء هذا - [00:49:09](#)

مخالف لسنة النبي صلى الله عليه وسلم. ولهذا نص الفقهاء من اهل المذاهب الاربعة على ان الخطيب يقصد في خطبته تلقاء القاء وجهي قال ثم تقام الصلاة. يعني بعد ان يفرغ من الخطبة تقام الصلاة - [00:49:27](#)

فيصلني بهم ركعتين يجهر فيهما بالقراءة يجهر بالقراءة فيقرأ الفاتحة ثم يقرأ سورة الاعلى في الركعة الاولى والسورة الغاشية بعد الفاتحة في الركعة الثانية او ان يقرأ سورة الجمعة في الركعة الاولى - [00:49:47](#)

وسورة المنافقون في الركعة الثانية. ولهذا قال يقرأ في الاولى بسبح وفي الثانية بالغاشية او بالجمعة والمنافقين يجوز المنافقين والمنافقون المنافقون على الحكاية طيب هنا آآ الغاشية وسورة المنافقين الغاشية اطول من سبح - [00:50:09](#)

الغاشية سورة الغاشية اطول من سورة سبح وسورة المنافقين اطول من سورة الجمعة كذا او لا؟ نعم وكذلك من هذا اخذ العلماء انه يعني السنة الذي تقرر في السنة ان الركعة الاولى اطول من الثانية. السنة ان - [00:50:35](#)

هنا الركعة الاولى اطول من الثانية استثنى العلماء مسألتين المسألة الاولى الوجه الثاني في صلاة الخوف اذا صلي بالطائفة الاولى ركعة ثم قضت من فاتها وذهبت يقف الامام طويلا ينتظر حضور الطائفة - [00:50:57](#)

الثانية ولهذا قالوا يستثنى من ذلك اه الوجه الثاني في صلاة الخوف والمسألة الثانية اذا كان الفرق يسيرا فسبح والغاشية والجمعة والمنافقون. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله ويستحب لمن اتى الجمعة ان يغتسل ويتطيب ويلبس احسن ثيابه. ويذكر اليها وفي الصحيحين اذا قلت - [00:51:20](#)

انصرت يوم الجمعة والامام يخطب فقد لغوت. ودخل رجل يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال صليت فقال لا قال قم فصل ركعتين متفق عليه. طيب ويستحب لمن اتى الجمعة ان يغتسل - [00:51:49](#)

وقوله ويستحب ان يغتسل صريح في ان غسل الجمعة على ما مishi عليه المؤلف انه سنة. ولكن بينما فيما تقدم ان الاقرب والله اعلم انه واجب لان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتى احدكم الجمعة - [00:52:08](#)

فليغتسل وهذا امر والاصل في الامر الوجوب ولقوله غسل الجمعة واجب على كل محتمل. قال ويتطيب ما جاء في الحديث عن من الحث على الطيب قال ولو من طيب امرأته. ويلبس احسن ثيابه - [00:52:24](#)

لان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يتجمل لل الجمعة والعيد والوفت ولانه يوم عيد. ومن هو يوم الجمعة يوم عيد قال ويذكر الى الجمعة بما تقدم في قول النبي صلى الله عليه وسلم من راح في الساعة الاولى فكانما قرب - [00:52:45](#)

طيب ما مقدار هذه الساعات؟ نقول اقسم ما بين طلوع الشمس الى وقت صلاة الظهر على خمسة اقسام على خمسة تخرج الساعات الان الفجر يؤذن كم اه بيعوض سبعطعشر دقيقة. هلا الشمس تطلع كم؟ اه خمسة وخمسة واربعين دقيقة. خمسة وخمسة واربعين. طيب والظهر يؤذن - [00:53:09](#)

تسعة عشر دقيقة. تسعة عشر. كم ساعة الان من الخامسة وخمسة واربعين الى اثنى عشر ست ساعات وخمسة وتلاثتين دقيقة. ها؟ ستة وخمسة وثلاثين دقيقة. طيب ستة وست ساعات ونصف. ست ساعات ونصف اقسم على خمسة - [00:53:37](#)

ساعة وعشرين دقائق ها؟ ساعة وعشرين دقائق خمسة وعشرين دقيقة. لا مو بساعة ونص. ساعة وخمسة وخمسة عشر دقيقة. تقريرا ساعة وخمسة وعشرين دقيقة. اذا مثلا من خمس وخمسة واربعين دقيقة الى الساعة آآ السابعة - [00:53:58](#)

هذه الساعة الاولى وانتم ايه خمس دقائق اسمح لنا بخمس دقائق. طيب من الساعة مثلا خمس وخمسة واربعين دقيقة. هنا قلنا مثلا

ساعة وربع او ساعة كما الاخر وعشرين دقيقة الى سبع وخمس او سبع هي الساعة - [00:54:17](#)  
الاولى. نعم. الساعة الثانية تكون الساعة كم؟ ثمان وعشرين وخمسة وعشرين دقيقة وهكذا. هي هكذا تكون الساعة. الله عليك طيب  
قال وفي الصحيحين اذا قلت لصاحبك الاصل ان الصاحب هو الملازم للانسان - [00:54:37](#)  
لكن المراد بالصاعب هنا من يصلی بجوارك يوم الجمعة ولو لم يكن بينك وبينه علاقة وانما سماه صاحبا لانه مصاحب لك في فعل  
هذا الصلاة. انت انت يعني اصفي الى الامام - [00:54:57](#)

ولا تتكلم ولا تستغل يوم الجمعة والامام يخطب الجملة الحالية فقد لغوت فاشترط النبي صلى الله عليه وسلم هنا اذا قلت القول فلو  
اشار اليه اشارة يعني رأيت شخصا يعيث فاشترت اليه - [00:55:16](#)

فهل يدخل في الحديث لا يدخل الحديث لا تدخل الاشارة فان في الاشارة اذا دعت الحاجة لا بأس بها. فلو انك مثلا رأيت صبية  
يلعبون او اناس جهال يتكلمون شوشا على الناس فقلت هكذا بيديك او اشرت اليهم - [00:55:35](#)  
فحينئذ لا حرج لان المنهي عنه هو القول طيب والامام يخطب يعني حال خطبة الامام. فلو انك تكلمت معهم في قبل الخطبة او فيما  
بين الخطبتيين لا حرج لان القول والامام يعني والحال ان الامام يخطب فقد لغوت - [00:55:56](#)

واللغو هو الكلام الذي في الاصل هو اللغو في الاصل هو الشيء الذي لا فائدة منه والمعنى فقد لغوت يعني لغت جمعتك من حيث الاجر  
والثواب ومن لقوا لهذا جاء في الرواية الاخرى ومن لغى فلا جمعة له. يعني من حيث الاجر والثواب - [00:56:17](#)

وهذا يدل على تحريم الكلام والامام يخطب تحريم الكلام والامام يخطب. لماذا؟ نقول لان الكلام والامام يخطب فيه اعراض عن  
سماع الخطبة وفيه ايضا تشويش على السامعين والحاضرين وفيه ايضا سوء ادب مع الخطيب - [00:56:39](#)

بان المشروع ان الانسان اذا تكلم ان تنتص له فقول الانسان يتكلم ومن يتكلم معه ينشغل عنه هذا في الواقع ينافي اه  
كمان الادب. اذا يؤخذ من هذا الحديث تحريم الكلام يوم الجمعة والامام يخطب. فخرج بذلك الاشارة - [00:57:03](#)

وخرج بذلك ايضا الكلام فيما بين الخطبتيين. طيب يحرم حتى في تشميست العاطس. لو ان شخصا عطس فقال الحمد لله فلا تشميته.  
لانك منهي عن ذلك. وهو ايضا اذا عطس لا يقول الحمد لله ويرفع صوته. بل يحمد فيما بينه وبين - [00:57:28](#)

وبين نفسه اذا الكلام ينهى عنه مطلقا الا مع الخطيب الا الكلام الخطيب مع المأمور او كلام الامام مع الخطيب فحينئذ لا حرج في ذلك  
فككون الخطيب يتحدث مع المأمورين او مع احدهم - [00:57:50](#)

لا بأس وكون المأمور يتحدث مع الخطيب لا بأس. وكلها جاءت به السنة اما الدليل على جواز تكلم المأمور مع الخطيب وفي  
الصحيحين فدليله ما ثبت في الصحيحين من حديث انس ابن مالك رضي الله عنه قال دخل رجل يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه  
وسلم يخطب فقال - [00:58:12](#)

يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادعوا الله يغيثنا الان تكلم مع الرسول صلى الله عليه وسلم وهو يخطب فهذا دليل على  
جواز كلام المأمور مع الخطيب. طيب الدليل على جواز كلام الخطيب مع المأمور ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:58:33](#)  
كان يخطب يوم الجمعة فدخل رجل فجلس فقال له اصلت ركعتين؟ قال لا. ويقال له سلك الغطاف قال لا قال قم فصل ركعتين  
وفي لفظ وتجوز فيهما وهذا ما ذكره المؤلف. فعلى هذا - [00:58:55](#)

اذا تكلم الخطيب مع احد المأمورين للحاجة او المصلحة او تكلم المأمور مع الخطيب كما لو قرض ان الخطيب اخطأ في اية او وهم  
في حكم او مسألة بدلًا من ان يقول وتجوز قد يحرم - [00:59:14](#)

فينبهوا حتى ينبه الناس. او كان هناك اشكال يعني تكلم في خطبته كلاما او ذكر مسائل قد قد توهם معنى فاسدا او قد تفهم فهما  
على في وجهها فلا حرج ان يقوم وان آآيتكلم مع الخطيب للايضاح. اما مجرد السؤال يعني كونه - [00:59:34](#)

لم يفهم فلا يجوز. فلو انك مثلا حضرت خطبة الجمعة وتكلم بكلام لا يجوز ان تقول ما معنى كذا وكذا لو فتح الباب كان كل واحد من  
المأمورين صار حلقة علم ولم تكن خطبة الجمعة - [00:59:58](#)

اذا الكلام انما يقول للضرورة من الخطيب للمأمور ومن المأمور للخطيب نعم ولهذا قال ودخل رجل يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه

01:00:12 - وسلم يخطب فقال صليت يعني اصليت قال لا. قال قم فصل ركعتين

هذا الحديث فيه فائدتان مهمتان الفائدة الاولى في قوله صليت يعني اصليت فيه فائدة في الدعوة الى الله عز وجل وهي فائدة منسكية. الاستفصال قبل الانكار الاستفصال قبل الانكار الرسول صلى الله عليه وسلم حينما دخل هذا الرجل لم يقل قم فصل ركعتين - 01:00:32

لاحتمال انه صلى في جهة من المسجد فاستفصل فانت لا تذكر حتى تستبصر فمثلا لو انك رأيت شخصا او انسانا يمشون بجوار المسجد وقد اقيمت الصلاة لا تقول صلوا قل صليتم قد يكونوا قد صلوا في مسجد مبكر - 01:00:58 او ربما يكونون مسافرين جمعوا فنستفسر لانك اذا انكرت اذا انكرت فقد يكون الامر على عكس ما انكرت وحينئذ تقع في الخير. الخجل يعني الحباء فلو قلت لشخص من - 01:01:21

قم فصل انا قد صليت ماذا يكون موقفك؟ نقول انت الان كان الامر على خلاف ما توقعت وحينئذ يصاب الانسان بالخجل. اذا هذه الفائدة الاولى وهي الاستفصال قبل الانكار الاستفسار قبل الانكار الفائدة الثانية استدل به بعض العلماء على وجوب تحية المسجد - 01:01:42

بقوله قم فصل ركعتين وجه الدلالة ان الرسول صلى الله عليه وسلم قطع خطبة الجمعة. وهي واجبة. والواجب لا يقطع الا بواجب وثانيا ان هذا الرجل سوف يتشغل عن سماع الخطبة - 01:02:10

وسماها واجب ولا يتشغل عن الواجب الا بواجب والقول بوجوبها يعني تحية المسجد قول قوي جدا. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله باب وصلة العيدین امر النبي صلى الله عليه امر النبي صلى الله عليه وسلم الناس بالخروج اليهما حتى العواتق والحيض يشهدن الخير - 01:02:30

ودعوة المسلمين. ويعتزل الحيض المصلى. متفق عليه ووقتها من ارتفاع الشمس قيد ومح الى الزوال. والسنة فعلها في الصحراء وتعجيل الاضحى وتأخير الفطر والفطر في الفطر خاصة قبل الصلاة بثمانت وتراء. وان يتضيق ويتطيب لها ويلبس - 01:02:56 احسن ثيابه ويده من طريق ويرجع من اخر. فيصلی بهم ركعتين بلا اذان ولا اقامة. يكبر في الاولى سبعا بتكبيرة الاحرام وفي الثانية طيب يقول ما لك رحمة الله باب - 01:03:16

صلاة العيدین العیدان تثنیة عید وسمی عیدا لانه يعود ويذكر واعياد الشرعیة ثلاثة عید الفطر وعید النحر وعید الاسبوع وكل منها مرتبط بعبادة جليلة عید الفطر مرتبط بالفطر من صيام رمضان - 01:03:31

وعید النحر مرتبط بالتقرب الى الله تعالى بذبح القریان وعید الاسبوع وهو الجمعة مرتبط بصلة الجمعة اه وصلة العید ارض كفایة على المشهور وقيل فرض عین والقول بانها فرض عین قول ايضا قوي - 01:03:59

لان النبي صلى الله عليه وسلم امر بها امر بالخروج اليها. بل امر باخراج العواتق والحيض وذوات الخدور واذا امر باخراج هؤلاء مع انهم لست من اهل الجمع والجماعات فمن تجب عليه الجمعة والجماعة من باب اولى - 01:04:23

ولهذا قال اهل العلم ليس ثمة صلاة تؤمر المرأة بحضورها والخروج اليها سوى صلاة العيد. لا يوجد صلاة تؤمر المرأة بحضورها ويطلب منها الحضور سوى صلاة العيد الصلوات المفروضة كما قال النبي عليه الصلاة والسلام لا تمنعوا اماء الله مساجد الله وبيوتهن - 01:04:43

خير لهن فالافضل المرأة في جميع الصلوات من المفروضة والجمعة والتراويح وقيام رمضان وغيرها ان تصلي في بيتها ولكن لا تمنع لكن صلاة العيد حضورها لصلاة العيد هذا هو الافضل وهو المشروع. قال امر النبي صلى الله عليه وسلم الناس بالخروج اليها - 01:05:08

العواتق جمع عاتق. وهي الانثى التي ناهزت او قاربت البلوغ والحيض اي من اصابها الحيض من اصابها الحيض وهو معروف. وذوات الخدور جمع خدر وهن النساء اللاتي لم يعتدن الخروج - 01:05:30

بان النساء منهن ذوات قدور ومنهن من تسمى بربة البرزة التي تخرج وتتكلم مع الرجال وتتحدث معهم وذوات الخدور هي

التي تبقى في خدرها قال يشهدن الخير والخير هنا ما يحصل في خطبة العيد من الوعظ والتذكير والدعاء وما يحصل ايضا في الصلاة - [01:05:54](#)

ودعوة المسلمين يعني دعاءهم ومن هذه الجملة استحب العلماء لخطيب العيد ان يدعو بان النبي صلى الله عليه وسلم قال ودعاة المسلمين وقالوا ان هذا المكان مكان دعاء ومحل دعاء. فينبغي ان يدعو وان يؤمن المؤممون على دعائه - [01:06:19](#)

قال ويعتزل الحيض المصلى. اي لا يدخلن المصلى وهذا يدل على ان مصلى العيد مسجد وله حكم مساجد ان مصلى العيد مسجد وله حكم مساجد. كيف ذلك؟ نقول لان الرسول صلى الله عليه وسلم اعطاه بعض احكام المسجد - [01:06:43](#)

فقال ولتعتزل الحيض المصلى واذا اعطاه بعض احكام المسجد كان له حكم المسجد ولذلك لا يجوز البيع والشراء في مصلى العيد ويصح الاعتكاف فيه لمن لا تلزمها الجماعة. اي لو ان امرأة مثلا بجوار بيتها - [01:07:07](#)

نصلى عيد مأمون وقالت انا اريد ان اعتكف يجوز ان تعتكف لانه لا تلزمها الجماعة ولا تلزمها الجماعة قال متفق عليه ووقتها من ارتفاع الشمس قيد رمح الى الزوال. هذا وقت صلاة - [01:07:29](#)

عيد من ارتفاع الشمس عن زوال النهار الى زوال الشمس فان لم يعلموا بالعيد الا بعد الزوال صلوا من الغد قال والسنة فعلها في الصحراء لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخرج بالناس ويصليها في الصحراء - [01:07:48](#)

استأند العلماء رحمة الله استثنوا من ذلك مكة شرفها الله السنة ان تصلى في المسجد الحرام لماذا ما هي العلة قال بعضهم العلة في ذلك بفضيلة مشاهدة الكعبة لفضيلة مشاهدة الكعبة - [01:08:12](#)

وقيل العلة في ذلك ان مكة شرفها الله ظيق اطراف ولا يوجد مكان متسع. في تلك الاونة قريب من المسجد الحرام لا يوجد مكان متسع قريب من المسجد الحرام وكانوا يصلون العيد - [01:08:32](#)

لماذا؟ في المسجد الحرام. وهذا القول اقرب كما تعلمون مكة كثيرة الجبال ولا يمكن ان يوجد مكان قريب من المسجد الحرام يتسع للناس. الا اماكن بعيدة ربما يصلون اليها بعد ساعات - [01:08:53](#)

وهذا فيه مشقة. فلذلك جرى جرى عمل المسلمين على ان ان آآ صلاة العيد في المسجد الحرام تكون فيه. قال وتعجيل الاظھي وتأخير الفطر يعني السنة في صلاة العيد ان يعدل الاضحى - [01:09:09](#)

وان يؤخر الفطر اولا لان ذلك هو فعل النبي صلى الله عليه وسلم. وثانيا من الحكمة في ذلك ليبادر في الاضحى بذبح اضحيته. بحيث يكون اول ما يطعم ماذا؟ الاضحية. من اضحيته - [01:09:30](#)

اما صلاة عيد الفطر فالسنة ان تؤخر قليلا ليتسع الوقت للاخراج صدقة الفطر من لم يخرج الصدقة. قال والفطر في الفطر خاصة قبل الصلاة في ثمرات وتراء يعني السنة الا يخرج لصلاة عيد الفطر - [01:09:49](#)

الا بعد ان يأكل ثمرات كما في حديث انس وغيره قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يخرج يوم العيد حتى يأكل ثمرات ويأكلهن وتراء فالسنة لمن اراد ان يخرج لصلاة العيد - [01:10:13](#)

ان يأكل قبل خروجه ثمرات جمع واقل الجمع ثلاثا فیأكل ثلاث او خمسا او سبعا او تسع او اخره ويأكلهن وتراء يأكلهن وتراء نعم هذا الحديث فيه او يستدل به على انه لم يكن من عادة الرسول صلى الله عليه وسلم الايتار - [01:10:31](#)

في اكله وشربها الا ما ورد فكون بعض الناس مثلا اذا شرب قهوة يشرب ثلاث فناجين او ثلاث اكواب او كذلك الشاهي او اللبن او العصير هذا لا اصل له. او اذا اراد ان يأكل ثمرات في غير هذا الموطن - [01:11:01](#)

يقصد ان يأكل وتراء هذا لا اصل له. فتقصد الايتار في الاكل والشرب في غير ما ورد في هذا الموضع نقول لا اصل له واذا قال قائل ما الدليل على انه لا اصل له؟ نقل الدليل من الحديث - [01:11:21](#)

قال انس رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يخرج يوم عيد حتى يأكل ثمرات ويأكلهن وتراء قوله ويأكلهن وتراء هذا تنصيص من انس انه يأكل الثمرات وتراء - [01:11:37](#)

والتنصيص يدل على التخصيص اذ لو كان من عادة الرسول صلى الله عليه وسلم انه يوتر ما احتاج انس ان يقول وكان يأكلهن وتراء.

لقال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يخرج يوم العيد حتى يأكل تمرات - 01:11:54

طيب كيف يأكلها؟ معلوم انه يأكلها وترى فكونه ينص على ان هذا انه يوثر في ذلك دليل على ان هذا من الامور المقصودة. اما توسع بعض الناس في مسألة الایتار حتى في الطيب - 01:12:11

يطيب يطيب غيرهم. ثلاثة او كذا او كذا كل هذا ليس له اصل فتقصد الایتار لا اصل له. فاذا قال قائلليس النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله وتر يحب الوتر - 01:12:28

ان الله وتر يحب الوتر. فالجواب بلى. ان الله وتر اي فرض صبن يحب الوتر يعني فيما خلق وما شرع في احكامه الكونية وفي احكامه الشرعية. ففي احكامه الكونية وفي خلق الله السماوات سبعا والاراضين - 01:12:46

سبعا هي احكامه الشرعية شرع الله تعالى الطواف بالبيت الطواف بالبيت سبعا والسعى بين الصفا والمروة ورمي الجمار ايضا ها؟ والصلوات وغيرها سمعنا وتر يحب الوتر يعني فيما خلق وما شرع. وليس المعنى ان يتقصد الانسان الایتار - 01:13:06

في غير في غير ما ورد قال رحمة الله وان يتتنظر ويتطيب لها لما تقدم من ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان نعم كان يغتسل روي انه كان يغتسل وصح عن الصحابة رضي الله عنهم - 01:13:35

ويليس احسن ثيابه لانه صلى الله عليه وسلم كان يتجمل للعيد والوفت والجمعة. قال ويذهب من طريق ويرجع من طريق اخر يعني يخالف الطريق في صلاة العيد فاذا ذهب من طريق - 01:13:53

رجع من طريق اخر وظاهره سواء كان ماسيا ام راكبا المخالفة سنة لكن ما هي الحكمة من المخالفة؟ نقول الحكمة من ذلك فعل الرسول صلى الله عليه وسلم هذا اولا - 01:14:11

وثانيا قيل من الحكم ليشهد له الطريقان يوم القيمة ليشهد له الطريقان يوم القيمة في ذهابه ورجوعه. يومئذ تحدث اخبارها بان ربك او حى لها وقيل لاجل ان يتفقد القراء في الطريقين في ذهابه وايابه - 01:14:28

وقيل اغاظة للمنافقين ولا سيما في عهد النبي عليه عليه الصلاة والسلام اغاظة لهم وقيل اظهارا للشعائر لانك انت اذا ذهبت من طريق ورجعت من طريق والآخر ذهب من طريق ورجع من طريق انتشر الناس في البلد - 01:14:49

فظهرت الشعيرة ولا يمنع ان يقال كل هذه الاسباب او العلل صحيحة فالحكمة ليشهد له الطريقان وليتفقد القراء واغاظة من يكون اه عدوا للاسلام وال المسلمين واظهار شعائر الاسلام قال فيصلي بهم ركعتين - 01:15:08

يصلی بهم ركعتين كصلة الجمعة بلا اذان ولا اقامة لكن يكبر كما يأتي. وقول بلى اذان ولا اقامة. لا يؤذن لها ولا يقيم لان ذلك لم يرد عن الرسول صلى الله عليه وسلم - 01:15:34

ولكن هل ينادي لها الصلاة جامعة استحب بعض الفقهاء عن مناداة وقال يستحب ان ينادي لها الصلاة جامعة قياسا على ماذا؟ قالوا قياسا على الكسوف قياسا على الكسوف ولكن هذا القياس فيه نظر من وجهين - 01:15:53

الوجه الاول ان الكسوف قد ورد النص بالمناداة له. بخلاف ماذا؟ العيد وثانيا ايضا ان هناك فرقا بين العيددين وبين الكسوف او الخسوف ووجه الفرق ان الخسوف او الكسوف يأتي بفتحة - 01:16:16

فالناس يحتاجون الى تنبية اما العيد العيد لا يأتي بفتحة وانما يعلم به قبل ذلك ولذلك هنا فرق بين هذا وهذا قال يكبر في الاولى سبعا يعني مع تكبيرة الاحرام. يكبر في صلاة العيد تكبيرات زوائد - 01:16:37

تكبيرات سوائل الاولى ستا مع التحرير فيكبر الاحرام ثم يستفتح ثم يبدأ بالتكبيرات الله اكبر. ثم يقول اللهم باعد بيني وبين خطايدي او سبحانك الله ربنا وبحمدك. فاذا فرق الله اكبر كبر - 01:16:59

ال الاولى والثانية الى السادسة ثم بعد ان يفرغ من التكبيرات يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم باسم الله الرحمن الرحيم ثم يقرأ الفاتحة الاستعاذه والبسملة للقراءة وهل يقول بين التكبيرات شيئا - 01:17:26

نقول لم يثبت عن الرسول صلى الله عليه وسلم في ذلك شيء. صحيح وانما روي عن بعض الصحابة كابن مسعود انه كان يقول الله الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة - 01:17:44

واصيلة وصلى الله على محمد النبي الامي لكن الوارد عن ابن مسعود ايضا لا يخلو من مقال فان قال ذلك فلا حرج وان سكت فلا حرج. قال وفي الثانية خمسا. يعني يكبر - [01:17:59](#)

في الركعة الثانية خمسا يعني مع تكبيرة الانتقال وتكون التكبيرة كم اه نعم وفي الثانية خمسا سوى تكبيرة القيام يعني انها لا تتحسب منها فتكبيرة القيام معها تكون الجميع كم؟ ستة. ستة. يعني ستة مع تكبيرة القيام - [01:18:18](#)

قال يرفع يديه مع كل تكبيرات لان النبي صلى الله عليه وسلم لان ذلك ورد عن ابن عمر رضي الله عنهم. ورد عن ابن عمر رضي الله عنهم انه كان يرفع - [01:18:43](#)

ارفع يديك وهذا فعل الصحابي والصحابي اذا فعل فعلا او قال قوله ليس للرأي في مجال فله حكم الرفع قال ويحمد الله ويصلی على النبي صلی الله عليه وسلم بين كل ركعتين. كما سبق انه يقول الله اكبير كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة - [01:19:01](#)

واصيلة. ثم يقرأ الفاتحة وسورة. يعني بعد التعود والبسملة. يجهر يجهر بالقراءة فيهما يعني في صلاتي العيددين يجهر والسننة ان يقرأ فيهما سبحة والغاشية او بقاف واقتربت كل ذلك جاءت به السننة عن الرسول صلی الله عليه وسلم ان يقرأ في الركعة الاولى اما سبحة - [01:19:20](#)

وبالثانية الغاشية واما ان يقرأ في الاولى ق وفي الثانية سورة القمر اقتربت الساعة وانشق القمر قال فاذا سلم خطب بهم خطبتين خطبتي الجمعة يعني انه يخطب خطبة اولى ثم يجلس ثم يقوم في خطب خطبة ثانية - [01:19:56](#)

التنصيص على ان خطبتي الجمعة لم يلي به نص صريح عن النبي صلی الله عليه وسلم لم يرد به نص صريح لكن حكي او حكي بعضهم الاجماع على ذلك - [01:20:18](#)

وانما يخطب خطبة بان جاءت الاحاديث بانه يخطب لكن لم يبين فيها هل خطب خطبتين او انه خطب خطبة واهية لكن جمهور العلماء بل حكم بعضهم اجمعوا انه يخطب خطبتين. قال الا انه يذكر في كل خطبة الاحكام المناسبة للوقت - [01:20:38](#)

فمثلا في خطبة يوم الفطر عيد الفطر يذكر ما يناسب من الاحكام منها حمد الله عز وجل وشكرا على اتمام نعمة الصيام والقيام. ايضا حث الناس على الثبات على الاعمال الصالحة - [01:21:00](#)

والاستمرار عليها وحث الناس ايضا على صيام آ ست من شوال. حث الناس على التمسك بدين الله. التسامح التراحم العناية بتربية الاولاد ومن وله الله عز وجل عليهم الى غير ذلك من الاحكام - [01:21:19](#)

اما في خطبة عيد النحر فيبيين ما يتعلق بالاحكام الاضحية لان الناس يحتاجون الى ذلك. فيبيين الاضحية واحكامها واحكام الذكاة الى غير ذلك احسن الله اليكم قال رحمة الله ويستحب التكبير المطلق ويستحب التكبير المطلق ليلتي العيد. وفي كل عشر ذي الحجة. والمقييد - [01:21:39](#)

المكتوبات من صلاة فجر يوم عرفة الى اخر الى عصر اخر ايام التشريق. وصفته الله اكبير الله اكبير لا اله الا الله والله اكبير والله الحمد طيب يقول امامنا المؤلف رحمة الله ويستحب التكبير المطلق. التكبير نوعان - [01:22:09](#)

مطلق ومقييد فالمطلق ما لم يقييد بالفرايض بل يكون في كل وقت وفي كل حين والمقييد ما كان عقب او ادبارات الصلوات المكتوبة فهمتم تكبير منه ما هو مطلق ومنه ما هو مقييد - [01:22:29](#)

المطلق ما لم يتقييد بفرض فليكون في كل وقت والمقييد ما يكون ادبارات الصلوات التكبير في عشر ذي الحجة الى اخر ايام التشريق فيه مطلق ومقييد المطلق من دخول عشر ذي الحجة من دخول عشر ذي الحجة الى فجر يوم عرفة - [01:22:52](#)

من دخول عشرة ذي الحجة الى فجر يوم عرفة هذا كله مطلق لا يتقييد بادبارات الصلوات من فجر يوم عرفة الى اخر ايام التشريق يجتمع فيه التكبير المطلق والمقييد هذا ايسر - [01:23:22](#)

الفحـم اذا نـقل التـكبـير المـطلق متـى؟ من من دخـول عـشر ذـي الحـجـة يعني لو قـدمـت بـعـد المـغـرـب اـعلـن او رـؤـيـا الـهـلـالـ حـينـذـ تـكـبـرـ منـ حـينـ انـ يـتـمـ الـاعـلـانـ. لـكـنـ لاـ تـقـيـدـ بـادـبـارـ الـصـلـوـاتـ. بـحـيـثـ انـ كـلـ صـلـاـةـ تـقـولـ اللهـ اـكـبـرـ لاـ - [01:23:40](#)

في كل وقت وفي كل حين الى فجر يوم عرفة. من فجر يوم عرفة الى اخر ايام التشريق يجتمع في التكبير المطلق والتكبير ماذا؟

مقيد. ولهذا قال المؤلف رحمة الله التكبير المطلق ليتني العيد - 01:24:00

ليتني العيد. يعني عيد الفطر وعيد النحر. فعيد الفطر من حين ان يرى الهلال او يتم الشهر تكبر الى حضور الامام لصلاة العيد. لكنه تكبير مطلق تكبير اذا عيد الفطر ليس فيه مقيد وانما مطلق الذي فيه مطلق ومقيد - 01:24:19

اعيد النحر نعم. هذا ما يتعلق قال وصفتها وصفته يعني تكبير الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله الله اكبر الله اكبر والله الحمد وقد جاء ايضا الله اكبر الله اكبر الله اكبر - 01:24:42

لا الله الا الله الله اكبر الله اكبر والله الحمد. وهناك صيغ والامر في هذا يعني سهل فكل ما جاء عن الصحابة رضي الله عنهم في ذلك فهو يعمل به سواء ثلث التكبير ام ثن - 01:25:00

او ثلث وثني كما اه في بعض الالفاظ وبعض الروايات نعم ناخذ احسن الله اليكم شيخنا نعم احسن الله اليكم شيخنا هذا سائل يقول كيفية الجمع بين الجمعة والعصر للمسافر - 01:25:18

من خصائص يوم الجمعة وتبيننا ان نذكرها انه لا يجوز الجمع بين العصر وصلاة الجمعة. اي ان صلاة العصر لا تجمع الى يوم الجمعة فلو قلنا شخصا كان مسافرا وحضر الجمعة في بلد - 01:25:38

وقال بعد ان صلى الجمعة اريد ان اصلي العصر فلا يجوز ان يجمع بين الظهر بين الجمعة والعصر لماذا؟ نقول لأن الجمعة لأن لأن الجمعة انما ورد بين الظهرين بين الظهر والعصر - 01:25:58

والجمعة صلاة مستقلة لها احكامها ولا يصح ان تقسيم الظهر على الجمعة مع ان الجمعة تفارق الظهر في اكثر من ثلاثة حكم من الاحكام ومع كثرة المفارقات لا يمكن القياس. اذا من صلى او المسافر اذا صلى الجمعة - 01:26:16

لا يجوز ان يجمع اليها صلاة العصر فاذا قال قائل هذا الرجل مسافر دخل بلدا دخل الى بلد وووجههم يصلون الجمعة وقال ان صليت الجمعة لم اتمكن من صلاة العصر - 01:26:38

هذا من اجمع صلاة العصر. اذا دخل مع الامام وانوي الظهر انوي الظهر ركعتين الامام يصلى علينا جمعة وانا اصلي ناويا انها ظهر وحينئذ اكون قد صليت الظهر فاجتمع معها الجمعة - 01:26:54

فهل يصح؟ الجواب ايضا لا يصح لماذا؟ نقول لأن المسافر ومن سقطت عنه الجمعة اذا حضر لزمه المسافر من حيث الاصل لا تلزمه الجمعة ولا يلزمه وهو في طريقه ان يرجع الى البلد وان يصلى. لكن اذا حضر الجمعة - 01:27:12

الجمعة فكونه ينوي بها الظهر حينئذ نقول لا تصح هذه النية. نعم احسن الله اليكم شيخنا هذا سائل يقول في قوله صلى الله عليه وسلم اذا شرب احدكم الخمر هل يكون المراد اذا اذا شرع وتلبس بشرب الخمر - 01:27:34

جاء الحكم من الجلد لا يتحقق الا بالشرب احسن الله اليكم. شيخنا سيدى يسأل عن حديث بركة الطعام الوضوء قبله وبعده. ها يسأل عن الحديث برقة الطعام الوضوء قبله وبعده. لا لا يصح - 01:27:54

لا يشرع الوضوء قبل الطعام وبعدة. نعم. وما ورد انه توضأ فالمراد الوضوء اللغوي مع ان الحامل على الوضوء اللغوي في النصوص الشرعية يعني ما يمكن ووجه ذلك ان الاصل ان تحمل الالفاظ الشرعية - 01:28:08

على المعاني الشرعية. نعم. شيخنا سائل يقول متى تصلى راتبة الظهر يوم الجمعة اه من خصائص الجمعة هذا كل سؤال يطلع لنا خصيصة. نقول من خصائص الجمعة انه لا راتبة قبلها - 01:28:22

ليس لها سنة راتبة قبلها. لكن بعدها ماذا كم يصلى؟ اختلف العلماء رحمة الله في ذلك وقال بعضهم يصلى ان تقل بعضهم ان صلي في المسجد صلي اربعاء وان صلي في بيته صلي ركعتين. لأن الأحاديث الواردة في ذلك مختلفة - 01:28:40

منها ما فيها انه صلى اربعاء ومنها منها ما فيه انه يصلى اربعاء ومنها ما فيها انه صلى ركعتين فالثابت من فعل النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى ركعتين - 01:29:01

وارشد الى ان يصلى اربعاء وقال اذا صلى احدكم الجمعة فليصلى بعدها اربعاء فجمع بعض العلماء قال ان صلى في بيته صلي ركعتين وان صلى في المسجد صلي اربعاء وقال بعضهم نجمع بين القول والفعل فيصلى ستا - 01:29:14

والاقرب والله اعلم انه يصلني اربعا فيغلب ماذا؟ القول بان القاعدة انه اذا تعارض قول النبي صلى الله عليه وسلم و فعله المقدم هو القول اذا تعارض القول والفعل فالمقدم هو القول لماذا - [01:29:34](#)

لسببين السبب الاول ان الفعل تعترىه الخصوصية مع ان الاصل عدمها. هم. وثانيا ان الفعل ايضا يعترىه النسيان بخلاف القول الفعل قد يكون خاصا به. وايضا الفعل قد يعترىه النسيان. النسيان. نعم. احسن الله اليكم شيخنا الفاضل. هذا سائل يقول متى يسقط - [01:29:55](#)

ترتيب الصلوات لمن فاتته الصلاة يسقط الترتيب في موضع منها عن الجهل والنسيان وخشية خروج وقت اختيار الحاضرة ومنها ايضا اقامة المكتوبة لو انك مثلا اتيت الى مسجد اتيت الى مسجد - [01:30:20](#)

واقيمت صلاة العصر. وانت لم تصلي الظهر فماذا تصنع؟ هل تدخل مع الامام بنية الظهر مراعاة للترتيب او تدخل معه بنية العصر من حيث الجواز الكل جائز يعني من دخل معه بنية الظهر يراعي الترتيب فلا بأس - [01:30:39](#)

لكن ظاهر السنة انه يدخل معه بنية العصر حتى لو لم يصل الى الظهر ويسقط الترتيب كيف ذلك؟ نقول لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا التي اقيمت - [01:31:01](#)

فلا صلاة الا التي اقيمت يصلى العصر ثم بعد ذلك يصلى الظهر. نعم. شيخنا في سؤال هذا يقول وقت وقت صلاة الجمعة يا شيخ متى يبدأ وقت صلاة الجمعة على المشهور بمذهب الامام احمد لصلاة العيد. يعني من من ارتفاع الشمس قيد رمح - [01:31:18](#)

الى العصر والقول الثاني ان وقت الجمعة يدخل بعد الزواج وهذا مذهب الجمهور والقول الثالث انه يدخل قبل الزوال بنحو ساعة وهذا القول اصح لكن مع ذلك لا ينبغي ان تفعل الجمعة - [01:31:37](#)

الجمعة الا بعد الزوال اولا مراعاة للتوجيهات من قبل ولادة الامر والقائمين على المساجد وثانيا ايضا مراعاة لقول جمهور العلماء وثالثا انه لو اقيمت الصلاة قبل الزوال بنحو ساعة وادن المؤذن فالنساء اللاتي في البيوت قد يظنن المرأة ان الوقت ايش؟ دخل فتصلي - [01:31:59](#)

مع ان وقت الظهر في حقها لم يدخل ورابعا لان لا يحصل الاختلاف والتفاوت. فانت اذا قلت شخص صليت الجمعة قال اصل في المسجد الذي يتاخر يقول شخص وانت متاخر صليت الجمعة قال صليت في المسجد الذي تقدم - [01:32:31](#)

ما يحصل لكي يكون فيكون سببا للتلاعيب والتحايل على ترك الواجب. نعم شيخنا هذا السائل يقول اذا انقطع دم الحيض من المرأة ولم تغسل شيخ سؤال بعده يقول حكم تسجيل مقاطع تمثيلية لتعليم السنن والاداب والاحكام الشرعية بحيث يعتمد احدهم - [01:32:48](#)

مخالفة ويصحح له الممثل الاخر فهل هذا يجوز؟ لا بأس التعليم اقول لا بأس. بل لا بأس ان يصلى الانسان قاصدا التعليم وعقد العلماء من ذلك قاعدة عامة وهي جواز جواز فعل العبادة - [01:33:14](#)

بقصد التعليم والدليل على ذلك ما جاء عن عمران مولى عثمان ان عثمان دعا بوضوء فتوضا وقال في اخره هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعل والذي يفعل العبادة - [01:33:34](#)

لاجل ان يعلم الناس يحصل على اجرين. اجر العبادة واجر التعليم. وهذا وقع من الرسول عليه الصلاة والسلام. حينما صلى ذات يوم على المنبر فقال انما فعلت ذلك لتأتم بي ولتعلموا صلاتي. نعم شيخنا احسن الله اليك يعتمد المخالف. لا بس لا ما يعتمد المخالفه في الصلاة - [01:33:49](#)

يعني من غير في غير صلاة يقول مثلا من المخالفات مثلا آآآالاتفاتات الانسان يجلس هكذا ويلتفت وليس في الصلاة اما ان يدخل في العبادة ويخالف لا. نعم شيخنا هذا سائل يقول من كان في مكة وليس من اهلها ولكن اراد الحج ممتنعا هل يلزمته الخروج الى التنعيم او الى الميقات - [01:34:09](#)

من كان في مكة واراد النسك فانه يحرم من مكة. وليحرم من مكة احسن الله اليكم شيخنا هذا سائل يقول ما حكم من هو من اهل البيت؟ يعني في الحج يحرم من مكة في الحج. نعم. لكن منع من كان في مكة واراد العمرة فلا بد ان يخرج الى الحل - [01:34:31](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم لما طلبت منه عائشة رضي الله عنه ان يعمرها قال اخرج باختك من الحرم فلتنهل بعمره ولان كل نسك  
كل نسك لابد ان يجمع فيه بين الحل والحرام - 01:34:54

احسن الله بكم شيخنا هذا السائل يقول ما حكم من هو من اهل البيت وساكن في وقف على وقف على خير وتكلف  
بإطعامه مالك الوقف بالعلم او طالب علم - 01:35:10

اذا احتاج لا بأس اذا احتاج الى ذلك اقول لو كان من اهل البيت ولم يعني يعطي من المال او يعطي من يعني تبرأ احد له فلا بأس ان  
يأخذ - 01:35:22

يقول ان ما يجوز اذا يموت جوحا ويهلك. نعم شيخنا هذا سائل يقول اذا انقطع دم الحيض من المرأة ولم تغتسل هل لا يجوز لها غير  
الصلوة غير الصيام والطلاق؟ لماذا استثنى الصيام؟ لأن الصيام لا تشترط له الطهارة - 01:35:36

اذا ظهرت المرأة من الحيض ولم تغتسل جاز ان تنوى الصيام لأن الصيام لا تشترط له الطهارة والدليل على انه لا تشترط له الطهارة ان  
الرسول صلى الله عليه وسلم كان يدركه الفجر وهو جنب - 01:35:54

لكن الصلاة لا تصلي الا طهارة. نعم. طبق يا شيخ. ها. والطلاق يجوز الطلاق ولو لم تغتسل. احسن الله اليك شيخنا هذا سائل  
يقول آآ يعني عمال يعملون مع مكتب لتوفير العمال تابع للشركة واتفاق معهم رئيس المكتب ولذلك يجوز يجوز - 01:36:11

الطلاق الحائض محرم طلاق الحائض محرم بالاجماع. لكن اختلف العلماء في الواقع. ولا يقع طلاق الحائض في ثلاث مسائل في ثلاث  
مسائل المسألة الاولى اذا كان الطلاق قبل الدخول او الخلوة - 01:36:34

اذا طلقها وهي حائض قبل الدخول او الخلوة فهذا طلاق للسنة. والسبب لانه لا عدة عليها واذا عقد عليها ولم يدخل بها ولم يخلو بها  
فلا عدة عليها. لقول الله عز وجل - 01:36:54

يا ايها الذين امنوا اذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل ان تمسوهن فما لكم عليهن من عدة تعتدونها الثاني اذا كان الطلاق على  
عوذه لان هذا خلع وليس طلاقا. فلو قال طلقتك بالف او على الف وهي حائض صح - 01:37:10

هذا يعتبر خلعا والمسألة الثالثة اذا كان الحيض اذا كان الطلاق حال الحمل لان حيض الحامل ليس معتبرا يعني عدة الحامل ماذا؟  
وضع الحمل فلو فرض ان المرأة اذا حملت وحاضت. فهذا الحيض لا حكم له ولا تترتب عليه اي اي حكم من الاحكام. المعتبر -  
01:37:31

ايش وضع الحمل؟ الحمل ولهذا في سبايا او طاس امر النبي صلى الله عليه وسلم ان لا توطأ حامل حتى تضع ولا ذاته حيض حتى  
تحريضه حيسان بل ان العلماء رحمهم الله - 01:37:57

جعلوا الحمل ام العدد لانه يقضي على كل عدة الحمل يقضي على كل عدة مثلا اه المتوفى عنها زوجها ما عدتها نقول ان  
كانت حائلا غير حامل عدتها اربعة اشهر وعشر - 01:38:12

والذين يتوفون منكم ويدررون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا طيب واذا كانت آآ حاملا وضع الحمد فلو ان امرأة مات  
زوجها وخبرت وتفاجأت واسقطت الحمل سقط من الحمل وخرج حيا - 01:38:33

او خرج ما تبين فيه خلق الانسان فانها تخرج العدة ولو بعد موته بلحظات لقول الله عز وجل وولاة الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن.  
ولو مات عنها زوجها وهي في الشهر الاول - 01:38:59

ها انتظر حتى تضع ولو مكثت تسعة اشهر الحمل يقضي على كل عدة وسماه العلماء ام العدد. نعم شيخنا هذا سائل يقول عمال  
يعملون مع مكتب لتوفير العمال تابع لشركة شركة واتفاق معهم رئيس المكتب على مبلغ اقل اقل مما - 01:39:14

الشركة وتأتي العمال ورقة ليوقعوا عليها وفيها انهم يأخذون الراتب الذي وضعه الشركة. فهل يجوز الامضاء على هذه الورقة؟ لا لا  
يجوز. يعني يرجع فيها للنظام وما خالف الانظمة الشروط والعقود - 01:39:37

لا يجوز لقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اوفوا في العقود وقال النبي عليه الصلاة والسلام المسلمين على شروطهم اه نقتصر  
على هذا ونستكمل ان شاء الله تعالى بعد صلاة المغرب. باب عثماني عند باب عثمان - 01:39:52

يسار قليلا. احسن الله اليكم. بارك الله فيكم شيخنا الفاضل. احسن الله اليكم - 01:40:10